

جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقه مجلس الكلية علي تشكيل لجنة الحكم والمناقشة  
فحص  
مناقشة في / / م، وتتكون من:

١. الأستاذ الدكتور/

٢. الأستاذ الدكتور/

٣. الأستاذ الدكتور/

٤. الأستاذ الدكتور/

تاريخ موافقه مجلس الكلية على التوصيه بمنح الطالب درجة  
ماجستير  
دكتوراه في / / م.

الموظف المختص مدير الادارة أ.د/وكيلة الكلية



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

# العلاج المتمركز حول المخططات S.F.T خفض مقاومة التغيير العلاجي لدى مرضى الاكتئاب

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه  
في الآداب (تخصص علم نفس)

إعداد

**عيسى ياسين إدريس**

تحت إشراف

أ.م.د/ هيام صابر شاهين

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس

كلية البنات - جامعة عين شمس

(٢٠١٦م - ١٤٣٨هـ)

## الآية

قال الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ  
حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ

صدق الله العظيم

(الآية ١١ سورة الرعد)



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

## صفحة العنوان

اسم الطالب: عيسى ياسين إدريس

عنوان الرسالة: "العلاج المتمركز حول المخططات S.F.T  
لخفض مقاومة التغيير العلاجي لدى  
مرضى الاكتئاب"

الدرجة العلمية: دكتوراه فى علم النفس

القسم التابع له: علم نفس

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٦م / ١٤٣٨هـ .



جامعة عين شمس  
كلية البنات للاداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

## رسالة دكتوراه

إسم الطالب: عيسى ياسين إدريس

عنوان الرسالة: "العلاج المتمركز حول المخططات S.F.T  
لخفض مقاومة التغيير العلاجي لدى مرضى  
الاكتئاب"

الدرجة العلمية: دكتوراه فى علم النفس

لجنة الإشراف

أ.د/ حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس .

أ.م.د/ هيام صابر شاهين

أستاذ علم النفس المساعد – كلية البنات – جامعة عين شمس .

تاريخ البحث: ٢٠ / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / /

٢٠ / /

## **مُستخلص**

**الاسم:** عيسى ياسين إدريس

**عنوان الدراسة:** العلاج المتمركز حول المخططات S.F.T لخفض مقاومة التغيير العلاجي لدى مرضى الاكتئاب.

**الدرجة:** دكتوراه الفلسفة في علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس -  
قسم علم النفس ٢٠١٦.

**تهدف الدراسة** خفض مقاومة التغيير العلاجي لدى عينة من مرضى الاكتئاب المزمن، من خلال برنامج علاجي متمركز على المخطط -Schema (Focused Therapy).

## إهداء

إلى روح أبي: خلف الباب كل أفق غياب.  
إلى سِنديانة الانتظار على عتبة الباب: أمي.  
إلى أخوتي وأخواتي.  
إلى وحيداي، هبه وناصر: ما زال حقل الكلام  
بيننا، أخضراً، بالسؤال.

عيسى

القاهرة ٢ / ١ / ٢٠١٧

## شكر وتقدير

الشكر والتقدير لأستاذي الجليل أ. د. حمدي محمد ياسين، أستاذ علم النفس، كلية البنات- جامعة عين شمس، الذي انتزع بشخصه لا بعلمه فقط، هذه المنجز من قبضة المخططات وخداع الذات ... وبكل صبر وحلم وكرم أبوة غير محدود، لك مني أستاذي كل التقدير والامتنان على جميل صبرك.

إلى أستاذتي أ. م. د. هيام صابر شاهين، أستاذ علم النفس والصحة النفسية، كلية البنات- جامعة عين شمس، التي علمتني كيف أنجز ببساطة، هذا درس من الشخص لا من الدور فحسب، لك أستاذتي كل التقدير والشكر.

أشكر أ. د. محمد دسوقي، أستاذ علم النفس، كلية الآداب- جامعة المنيا. على بصيرته النافذة إلى لب هذه الدراسة، وعلى تفضله بالقراءة والمناقشة.

أشكر أ. د. وفاء مسعود الحديني، أستاذ علم النفس، كلية الآداب- جامعة حلوان، التي وسّعت أفق النقاش بغزير علمها ولطف حوارها في التحليل النفسي.

شكراً للصديق الرائع الدكتور نبيل بهجت (جامعة حلوان) المستشار الثقافي في السفارة المصرية في دولة الكويت، على تذليل الصعوبات، والذي لولاه لحُكم على الفكرة بالجسد.

الشكر والتقدير للصديق أ. عبد الحميد عبد القادر يس، كنت نبيلاً بما يكفي لأن نصل.

الشكر والتقدير لمن أسهموا بمساندتهم وعلمهم في تحقيق متطلبات هذه الدراسة وفي تحكيم أدواتها:

أ. د. سامر جميل رضوان، أستاذ علم النفس الاكلينيكي، جامعة دمشق وجامعة نزوى- سلطنة عمان. أستاذي الذي لدعمه عظيم الأثر في انجاز هذا العمل.

الشكر والتقدير للصديق الدكتور عادل مصطفى، اختصاصي الطب النفسي، مستشفى الطب النفسي، الكويت، على تقديمه المساعدة الكريمة في حلّ معضلات الترجمة.

الشكر والتقدير لإدارة الجامعة العربية المفتوحة في الكويت، وقسم التربية على الدعم الذي تلقّيته منهم وعلى إسهامهم في منح الموفقات وتذليل الصعوبات الإجرائية أمام الباحث.



## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ : د	الافتتاحية.
هـ : ح	أولاً: فهرس المحتوى.
ح : ك	ثانياً: فهرس الجداول.
ك	ثالثاً: فهرس الأشكال.
ل	رابعاً: فهرس الملاحق.

## أولاً: فهرس المحتوى

الصفحة	موضوع المحتوى
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة ومبرراتها</b>	
٨ - ١	مقدمة الدراسة.
١٤ - ٨	أولاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها.
15	ثانياً: أهداف الدراسة.
1٥	ثالثاً: أهمية الدراسة.
١٧	رابعاً: مصطلحات الدراسة.
١٩ - ١٨	خامساً: حدود الدراسة.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

<b>المبحث الأول: علاج المخطط Schema Therapy</b>		
٢٤ - ٢٠	"مفهوم الـ "مخططات Schemas في علم النفس والعلاج النفسي.	أولاً:
٣٩ - ٢٤	علاج المخطط والعلاج المعرفي - السلوكي.	ثانياً:
٦١ - ٢٩	النموذج النظري النظري لـ علاج المخطط.	ثالثاً:

٣٠	١. الحاجات الوجدانية الأساسية العامة وأنواعها.	
٣٨	٢. ظهور مخططات سوء التكيف المبكرة كنتيجة للحاجات غير المشبعة	
٤٩ - ٤٠	٣. تصنيف مخططات سوء التكيف المبكرة.	
٥٥ - ٥٠	٤. أساليب مواجهة المخططات.	
٥٩ - ٥٥	٥. وضعيات المخطط كحالات (تميز الحالة مقابل السمة).	
٦١ - ٥٩	٦. عمليات المخططات.	
٦٣ - ٦١	٧. الخصائص المميزة لـ علاج المخطط.	
٧٠ - ٦٣	دراسات ميدانية في فعالية "علاج المخطط".	رابعاً
<b>المبحث الثاني : مقاومة التغيير العلاجي</b>		
٧١	مفهوم المقاومة في العلاج النفسي	أولاً:
٧٨ : ٧٢	المقاومة ومفاهيم متداخلة	ثانياً:
٧٨	النماذج النظرية لتفسير المقاومة في العلاج النفسي.	ثالثاً:
٧٨	نموذج التحليل النفسي.	
٨١	النموذج الجشالتلي.	
٨١	النموذج السلوكي.	
٨٣	النماذج المعرفية: بيك، إليس، بيرنز.	
٨٥	نموذج العلاج المعرفي الارتقائي.	
٨٦	النموذج المعرفي - الاجتماعي التكاملي للمقاومة.	
٨٧	نموذج "جيفري يونج".	
٩٣ : ٧٨	الاستراتيجيات العلاجية لخفض مقاومة التغيير العلاجي.	رابعاً:
٩٦ : ٩٤	قياس مقاومة التغيير العلاجي وتشخيصها.	خامساً:
١٠٠ : ٩٦	دراسات ميدانية في مقاومة التغيير العلاجي.	سادساً:
<b>المبحث الثالث: الاكتئاب المزمن.</b>		
١٠٨ - ١٠١	الاكتئاب: الوصف والانتشار والتصنيف.	أولاً:
١١٦ - ١٠٨	النماذج التفسيرية للاكتئاب.	ثانياً:

١٠٩	النموذج الحيوي لتفسير الاكتئاب.	
١١٠ : ١١٦	النماذج النفسية المُفسّرة للاكتئاب.	
١١٦-١٢١	النماذج العلاجية للاكتئاب.	ثالثاً:
١١٨	العلاج الطبي النفسي (الدوائي).	
١١٨-١٢١	العلاج النفسي للاكتئاب.	
١١٩	١. العلاج التحليلي النفسي.	
١١٩	٢. العلاج النفسي الـبـيـنـشـخـصـي.	
١٢٠	٣. العلاج المعرفي.	
١٢١-١٢٤	العوامل التي تُميّز الاكتئاب المزمن عن الاكتئاب غير المزمن.	رابعاً:
١٢٤-١٢٥	أعراض الاضطراب الاكتئابي المزمن.	خامساً:
١٢٦-١٣١	تطويع علاج المخطط للتدخل على الاكتئاب المزمن.	سادساً:
١٣١-١٣٨	دراسات ميدانية في فعالية علاج الاكتئاب.	سابعاً:
<b>الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها</b>		
١٣٩	منهج الدراسة.	أولاً:
١٤٠	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.	ثانياً:
١٤٠	خطوات الدراسة	ثانياً:
١٤١-١٤٥	عينة الدراسة	ثالثاً:
١٤٥-١٨٨	أدوات الدراسة	رابعاً:
١٤٥ - ١٨٠	١. أدوات تشخيصية سيكومترية.	
١٨٠ - ١٨٨	٢. أدوات اكلينيكية.	
١٨٨	فروض الدراسة.	خامساً:
١٧٩	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	سادساً:

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها		
أولاً:	عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	١٩٠ - ٢٠٥
	١. عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته	١٩٠ - ١٩٢
	٢. عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته	١٩٢ - ١٩٦
	٣. عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته	١٩٦ - ١٩٩
	٤. عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشته	١٩٩ - ٢٠٢
	٥. عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشته	٢٠٣ - ٢٠٥
	تقييم فعالية برنامج "علاج المخطط".	٢٠٥ - ٢٠٦
	ملخص نتائج الدراسة.	٢٠٦ - ٢٠٧
ثانياً:	التوصيات والبحوث المقترحة	
	١. توصيات الدراسة	٢٠٧
	٢. الدراسات المقترحة	٢٠٧
المراجع		
أولاً:	مراجع الدراسة باللغة العربية.	٢٠٩ - ٢١٥
ثانياً:	مراجع الدراسة باللغة الأجنبية.	٢١٦ - ٢٢٦
ملخص الدراسة		
١	ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٢٧ - ٢٣٠
٢	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٢٣١ - ٢٣٤
ملاحق الدراسة		
الملاحق.		٢٣٦ - ٢٩٠

### ثانياً: فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	العلاقة بين المخططات والافتراضات والأفكار الآلية	٢٥

٢	الحاجات الوجدانية الأساسية وفقاً لمجالات المخططات.	٣٢
٣	تصنيف المخططات وفقاً لمجالاتها	٤٠
٤	تصنيف وضعيات المخطط وفقاً لفئاتها	٥٧
٥	تغيّرات تشخيص الاكتئاب المزمن وخصائصه الرئيسة طبقاً لـ (DSM5)	١٠٤
٦	المتغيرات الديموجرافية لأفراد العينة	١٤٤
٧	مكونات وبنود عبارات مقياس مخططات سوء التكيف المبكرة على مكوناته	145
٨	معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه.	152
٩	معاملات ثبات مقياس المخططات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	154
١٠	قيم Z ومستويات دلالتها لقياس الفروق	156
١١	المكونات التي تم الاستعانة بها من النظريات المفسرة لمقاومة التغير العلاجي.	158
١٢	بعض المكونات التي تم الاستعانة بها من المقاييس السابقة لبناء مقياس مقاومة التغير العلاجي.	163
١٣	مكونات مقياس مقاومة التغير وتوزّع بنوده.	164
١٤	بنود مُكوّن التناقض الوجداني بعد التحكيم.	165
١٥	البنود التي تم تعديدها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن الأول: التناقض الوجداني.	166
١٦	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن الأول: التناقض الوجداني.	166
١٧	بنود مُكوّن العجز الذاتي بعد التحكيم.	166
١٨	البنود التي تم تعديدها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن الثاني: العجز الذاتي.	167
١٩	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن الثاني: العجز الذاتي.	167
٢٠	بنود مُكوّن النفور من المخاطر بعد التحكيم.	167

٢١	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن الثالث: النفور من المخاطر.	168
٢٢	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن الثالث: النفور من المخاطر.	168
٢٣	بنود مُكوّن مقاومة الضحيّة بعد التحكيم.	168
٢٤	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن الرابع: مقاومة الضحية.	169
٢٥	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن الرابع: مقاومة الضحية.	169
٢٦	بنود مُكوّن المقاومة الأخلاقية بعد التحكيم.	169
٢٧	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن الخامس: المقاومة الأخلاقية.	170
٢٨	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن الخامس: المقاومة الأخلاقية.	١٧٠
٢٩	بنود مُكوّن المقاومة المخططاتية بعد التحكيم.	١٧٠
٣٠	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن السادس: المخططاتية.	١٧١
٣١	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن السادس: المخططاتية.	١٧١
٣٢	بنود مُكوّن مقاومة ثبات الذات بعد التحكيم.	١٧١
٣٣	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن السابع: ثبات الذات.	١٧٢
٣٤	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن السابع: ثبات الذات.	١٧٢
٣٥	بنود مُكوّن مقاومة المصادقة بعد التحكيم.	١٧٢
٣٦	البنود التي تم تعديلها من قبل المحكّمين وسبب التعديل في المكوّن الثامن: المصادقة.	١٧٣
٣٧	البنود التي اتفق المحكمون على حذفها في المكوّن الثامن: المصادقة.	١٧٣
٣٨	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمكون الذي	١٧٦

	تتنمي إليه.	
١٧٧	معاملات ثبات مقياس مقاومة التغيير العلاجي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	٣٩
١٧٨	قيم Z ومستويات دلالتها لقياس الفروق	٤٠
١٧٩	مكونات المقياس وأرقام البنود ذات الصياغة الإيجابية والسلبية لكل مكون	٤١
١٨٧	الجلسات العلاجية لبرنامج علاج المخطط.	٤٢
١٩١	معاملات الارتباط بين مقاومة التغيير العلاجي ومخططات سوء التكيف لدى عينة الدراسة.	٤٣
١٩٢	قيم (Z) ومستويات دلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين: البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في مقياس مخططات سوء التكيف المبكرة.	٤٤
١٩٧	قيم (Z) ومستويات دلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين: البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في مقياس مقاومة التغيير العلاجي	٤٥
١٩٩	قيم (Z) ومستويات دلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين: البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مخططات سوء التكيف المبكرة	٤٦
٢٠٣	قيم (Z) ومستويات دلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين: البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس مقاومة التغيير العلاجي.	٤٧

### ثالثاً: فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	العلاقة بين المعتقدات والأفكار التلقائية.	٢٦
٢	نشوء المخططات وظهور الاضطراب.	٣٠
٣	مسارات ذكريات الطفولة.	٣٥
٤	النموذج المتمركز حول المخطط.	٣٩
٥	دور أساليب المواجهة في تطور المخططات.	٥٥
٦	الفروق في تشخيص الاضطرابات الاكتئابية بين الإصدار الرابع والخامس لـ (DSM5).	١٠٤